فرّ المئات الجمعة من سرت مسقط رأس معمر القذافي التي يحاصرها المقاتلون التابعون للمجلس الوطني الانتقالي، فيما تمكن الثوار من دخول المدينة من الجهة الشرقية.

وقال أحد قادة الثوار أسامة مطاوع صويلي لوكالة الصحافة الفرنسية: "كنا نواكب عائلات خارجة من سرت وتعرضت قافلتهم للقصف" بنيران مدافع مضادة للطائرة وقاذفات "آر.بي.جي" وأسلحة خفيفة من قبل القوات الموالية للقذافي.

وأضاف: "قتل أحد مقاتلينا ودمرت سيارة أسرة" قتل جميع ركابها على الأرجح.

ووقع الحادث بالقرب من المدخل الغربي لسرت، التي تشكل خط الجبهة لقوات المجلس الوطني الانتقالي.

وبرر صويلي توقف الهجوم الذي تشنه القوات التابعة للمجلس الانتقالي لليوم الثالث على التوالي بقوله: "نحاول إخراج جميع العائلات. ونقوم بتسيير ما بين 400 إلى 500 سيارة يوميًا. كما نحاول نوعًا ما تجويع" قوات القذافي.

وأضافت الوكالة: إن المدينة أصبحت بلا مياه أو كهرباء، كما أغلقت المتاجر ولم يعد لدى الأهالي ما يأكلونه.

وأعلن المستشفى الميداني مساء الجمعة أن أكثر من 700 شخص نزحوا من سرت. وأكد بعضهم أن مقاتلي القذافي يمنعون المدنيين من مغادرة المدينة عبر وضع أكياس من الرمل وإطلاق النار على السيارات.

هذا وقد أعلن العديد من مقاتلي الجبهة الشرقية أنهم تمكنوا من دخول المدينة. وقال القائد أحمد زليتني من مركز العمليات: "يسيطر مقاتلونا على البوابة الشرقية لسرت"، مضيفًا أنهم على مسافة "كيلومترين بعد البوابة ويسيطرون على مواقع هناك. يمكننا القول أننا دخلنا سرت من الشرق".

وفي بني وليد 170) كلم جنوب شرق طرابلس) وهي معقل آخر للقذافي دارت الجمعة اشتباكات متقطعة بين مقاتلي المجلس الوطني وقوات موالية للعقيد الفار دون أية معارك كبرى حتى الآن، كما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويواجه الثوار صعوبات في السيطرة على بني وليد، وهي صعوبات تتمثل في المقاومة العنيفة التي يلقونها من قبل قوات القذافي، لكنهم نجحوا الأربعاء في السيطرة على مدينة سبها معقل قبيلة القذاذفة التي ينحدر منها القذافي والواقعة على بعد 750 كلم جنوب شرق طرابلس.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة إثر معلومات بثتها شبكة (CNN) الأمريكية وجود مخزون من اليورانيوم المركز قرب سبها.

في غضون ذلك، يعقد المجلس الوطني الانتقالي الليبي السبت اجتماعًا في بنغازي شرقي ليبيا برئاسة مصطفى عبد الجليل لاستكمال المشاورات حول تشكيل الحكومة الموقتة، بحسب مصادر مسئولة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com